



الدين المطعم، وضغط على زر التفجير، إلا أن حزامه الناسف لم ينفجر، فاضطر للانسحاب.

بعد فشل المحاولة، لم يعد مالك ناصر الدين إلى بيته، وعاش أياماً قليلة شبه مطارذ، وبتاريخ 15 تموز/ يوليو 2004م، توجه إلى بيت أخته، فحاصر جيش الاحتلال البيت، وطلب منه الاستسلام، فرفض، وكان مسلحاً بمسدس، فأطلق النار تجاه جنود الاحتلال، فانهار عليه رصاصهم من كل جانب، وارتقى شهيداً.

15 تموز/ يوليو 2005م:

الحدث: استشهاد سامر دواهقة⁽¹⁾ ومحمد أحمد مرعي⁽²⁾، ومحمد يوسف عياش⁽³⁾.

(1) الشهيد سامر عبد الهادي دواهقة: ولد في سلفيت بتاريخ 16 نيسان/ أبريل 1977م، تلقى تعليمه في مدارس المدينة، وحصل على شهادة هندسة الكترونية من معهد الجيطان في نابلس، انضم إلى كتائب القسام، وتعلم على يد الشهيد القائد محمد بلاسمة. حيث أهدته دراسته ليتبوأ مكاناً في قيادة كتائب القسام، وشارك في تنفيذ عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال، وتعرض لكمائن صهيونية، ومحاولات اغتيال، حتى استشهد بتاريخ 15 تموز/ يوليو 2005م خلال محاولة اغتيال تخللتها اشتباكات عنيفة مع القوات الخاصة المعززة بالطائرات المروحية، برفقة الشهيدين محمد مرعي، ومحمد عياش.

(2) الشهيد محمد أحمد مرعي: ولد بتاريخ 18 تشرين الأول/ أكتوبر 1985م، في قرية قرارة بني حسان قرب سلفيت، انضم إلى حركة حماس منذ صغره، وكان أحد نشطاءها في قرارة بني حسان، التي كان يسميها الاحتلال "قرارة بني حماس"، لباس أبنائها القساميين، تأثر الشهيد محمد بابن عمه الشهيد عدنان مرعي، وابن عمه الأسير المحرر في صفقة وفاء الأحرار سلامة مرعي، انضم إلى كتائب القسام خلال انتفاضة الأقصى، واستشهد بتاريخ 15 تموز/ يوليو 2005م خلال محاولة اغتيال تخللتها اشتباكات عنيفة مع القوات الخاصة المعززة بالطائرات المروحية، برفقة الشهيدين سامر دواهقة، ومحمد عياش.

(3) الشهيد محمد يوسف عياش: ولد بتاريخ 1 أيار/ مايو 1975م، في قرية رافات مسقط رأس ابن عمه الشهيد يحيى عياش، درس في مدارس القرية حتى حصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة الزاوية، ثم انقطع عن إكمال تعليمه في الجامعة؛ ليسانس أسرته الكبيرة، فعمل في زخرفة الحجارة، والأعمدة، كما عمل في مهنة صناعة الألمنيوم، وافتتح ورشة خاصة به في قريته، التحق بالعمل العسكري مبكراً فكان أحد معاوني الشهيد يحيى عياش، وساعده الأيمن، حتى اعتقل عام 1994م، ومكث في سجون الاحتلال 4 سنوات، كما عمل في جهاز الأمن التابع لحركة حماس، كما كان لقريته نصيب من نشاطه الدعوي والتنظيمي بعد خروجه من السجن، حيث أسس مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم، رغم مضايقات السلطة، وأجهزتها